او حملها على ان المراد ان الكرسي موضع قدمي الروح الاعظم او ملك
آخر عظيم القدر عند الله تعالى **ورابعها** ان المراد بالكرسي
السلطان والقدرة **وخامسها** ان الكرسي هو العلم **وسادسها**
للعقال ان المراد منه تصوير عظمة الله تعالى وكبريائه
قلت والصحيح منها هو القول الاول وهو ظاهر الآية
وقد جا عنه صلى الله عليه وسلم ما يظاهر ذلك وهو قول المحققين
من العلما **قال** الامام فخر الدين **اعلم** ان الكرسي ورد في هذه
الآية **وجا** في الاخبار الصحيحة انه جسم عظيم تحت العرش
وفوق السما السابعة **والاشتاع** في القول به فوجب القول
باثباته **قلت** واما موضعه **فقيل** بانه دون العرش وفوق
السما السابعة كما اشار اليه فخر الدين **وقيل** بانه تحت العرش
وهو منقول عن السدي حكاها فخر الدين **الوجه الثاني**
في صفة الكرسي في الثعلبي قال ابو موسى والسدي وغيرهما
هو لؤلؤ وما السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة
القيت في ترس وهو مشتمل بعظمته على السموات والارض
وقال علي رضي الله عنه ما كل قايمة من الكرسي طولها
مثل السموات السبع والارضين السبع وهو بين يدي العرش
وعن ابي ذر قال **قلت** يارسول الله اي اية انزل الله عليك اعظم
قال اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر وما السموات السبع في
الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش
على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **قال** وهب ابن
منبه للكرسي اربع قوايم كل قايمة منها مثل السموات والارض
وجميع السموات والارض والدنيا والاخرة وكل ما خلق الله

في

فسطاط

في الكرسي كمثل حبة خردل في كف احدكم **قال** ابن
عباس ما مثل السموات والارض فيما وراها من الهواي
الارض ولا سيما الاكيل قسطاط طرحت بتوها في صحراء **الوجه**
الثالث في ملايكة الكرسي **عن** علي ومقاتل رضي الله عنهما
ان الذين يحملون الكرسي اربعة املاك لكل ملك اربعة وجوه
اقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة السفلى مسيرة
خمسماية عام **وملك** على صورة سيد البشر ادم عليه السلام
وهو يسال للادميين المطر والرزق من السنة الى السنة
وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور وهو يسال الله
تعالى للانعام الرزق من السنة الى السنة وعلى وجهه
غضاضة منذ عبد العجل من دون الله **وملك** على صورة
سيد الطير وهو النسر وهو يسال الله تعالى الرزق للطير
من السنة الى السنة **وقد جا** في بعض الاخبار تقدم ما جا
في بعض الاخبار ان ما بين حملة العرش وحملة الكرسي
سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور وغلظ
كل حجاب مسيرة خمسماية عام لولا ذلك لاحترقت
ملايكة حملة الكرسي من نور حملة العرش حكاه الثعلبي

وملك على صورة سيد السباع وهو الاسد يسال الله الرزق للسباع من السنة الى السنة

الفصل الرابع في الصور ويدل على وجوده الكتاب
والسنة **اما الكتاب** ففيه ايات **منها** قوله تعالى قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور الاية وهو المشهور خلافا
لابي عبيدة **ومنها** قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله وكل اتوه داخرين **ومنها**
قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)